مصر: مقتل 18 إرهابياً بحوزتهم أسلحة آلية بمحيط بئر العبد

الجيش المصري بسيناء

القاهرة – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أنه استمرارا لجهودها المبذولة بمجال تتبع وملاحقة العناصر الإرهابية المتورطة في تنفيذ العمليات الإرهابية التي تستهدف عناصر القوات المسلحة والشرطة ومقدرات الدولة الاقتصادية، فقد توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطني حول اتخاذ مجموعة من العناصر الإرهابية أحد المنازل بمحيط مدينة بئر العبد في شمال سيناء وكرا للانطلاق لتنفيذ عملياتهم العدائية.

وأضافت أنه تم استهداف منطقة اختباء هذه المجموعة، وتم تبادل إطلاق النيران مع تلك العناصر، ما أسفر عن مقتل 18 عنصرا إرهابيا، عثر بحوزتهم على 13 سلاحا آليا و3 عبوات معدة للتفجير، وحزامين ناسفين.

وأوضحت أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية، وتوالي نيابة أمن الدولة التحقيق.

و شهدت مدينة بئر العبد بشمال سيناء أخيرا عددا من العمليات الإرهابية من قبل العناصر التكفيرية في إطار حربها واستهدافها للأجهزة الأمنية المصرية، التي اتخذت على عاتقها تطهير سيناء بالكامل من العناصر المتطرفة المسلحة والمدعومة من تركيا وقطر، مع الاتجاه للتوسع في تطوير التنمية الاقتصادية، والبنية التحتية لمدن المحافظة.

وخلال ذلك زادت وتيرة الأعمال الإرهابية في تلك البقعة الجغرافية تحديدا دونا عن باقي المدن السيناوية الأخرى، وذلك لعدة أسباب يمكن اختصار بعضها فيما يلي، وفقا للكثير من الوقائع والأحداث والإحصاءات المصرية الرسمية.

أولا: انتشرت العناصر التكفيرية داخل سيناء، بين مركز رفح، والشيخ زويد، ومدينة العريش والمدن المحيطة بهم، ليتشكل بذلك مثلث «العريش رفح الشيخ زويد».

ثانيا: تمكنت الأجهزة الأمنية المصرية من فرض سيطرتها خلال السنوات الماضية على الشريط الحدودي الشرقي، ومثلث رفح العريش الشيخ زويد، لاسيما منذ العملية الشاملة 2018، التي أجهضت مشروع العناصر التكفيرية بالكامل، وجففت منابع ومصابر التمويل.

ثالثا: في إطار التضييقات الأمنية على الشريط الحدودي، أصبحت حركة العناصر التكفيرية متعدمة بشكل كبيرة داخل مثلث العريش رفح الشيخ زويد، نتيجة انشاء جدار «العريش الجنوبي»، المزود ببوابات وكاميرات مراقبة وأجهزة إلكترونية، فضلاعن تنفيذ حرم المطار الآمن، وتدشين ارتكازات عسكرية حصينة بشكل عرضي جنوبي المدينة، ما جعل مدينة العبد وقراها مقصدا لعملياتهم الإرهابية، لأسباب متعددة.

رابعا: تعتبر مدينة بئر العبد مقرا للتيار الصوفي، المناهض بقوة للتيارات الوهابية والسلفية الجهادية، وقد شهدت أكبر مذبحة في تاريخ مصر على يد العناصر التكفيرية، بمسجد الروضة اثناء صلاة الجمعة في نوفمبر2017، وأسفرت عن 305 شهيدا و128 مصابا.

خامسا: تعتبر مدينة بئر العبد، مركزا لمجموعة من القبائل التي لعبت دورا وطنيا على مدار التاريخ المصري الحديث، أمثال قبيلة السواركة، وقبيلة البياضية وعشائرها المختلفة، وقبيلة الأخارسة، وقبيلة الدواغرة، وقبيلة العقايلة، وقبيلة المساعيد، ما جعلهم مستهدفين بقوة من قبل العناصر التكفيرية، التي اعدت خلال شهر أبريل «نيسان» الماضي، منشورا ضم قائمة اغتيالات جديدة لعدد من أبناء ومشايخ قبائل مدينة بئر العبد، نظرا لدعمهم المؤسسة العسكرية والشرطية في مكافحة الإرهاب والقضاء على مختلف العناصر الموالية له، واختتم المنشور بتوقع ما يسمى بـ«مسؤول الجهاز الأمني» لـ«ولاية سيناء».

سادسا: تمثل بئر العبد حاليا منطقة نشاط حيوي وتنموي، لما لها من أنشطة متعددة زراعيا وصناعيا، في إطار خطة الدولة المصرية لتنمية محافظة شمال سيناء، ويوجد بها أكبر المزارع السمكية في مصر، إذ يحدها شمالا بحيرة البردويل التي يبلغ طولها 50 كيلو تقريبا.

سابعا: منطقة بئر العبد من المناطق الواعدة استثماريا لموقعها الاستراتيجي بالقرب من محور قناة السويس والإسماعيلية، وميناء بورسعيد والعريش.

ثامنا: مازالت سلفية غزة تمثل داعما قويا للتنظيم التكفيري على المستوى التقني واللوجستي والفكري، فضلا عن تعاون بعض العناصر الإجرامية من المهربين وتجارة المخدرات والسلاح مع التنظيم، ما يحقق له مساحة من التواجد إعلاميا.

تاسعا: تعتمد التنظيمات التكفيرية داخل سيناء بشكل عام في إطار مواجهتها للأجهزة الأمنية المصرية، على ما يسمى بـ«حرب العصابات»، أو «حرب البرغوث والكلب»، وهي عمليات تدخل في إطار«حروب الشوارع» بعيدا عن المعارك النظامية، واستراتيجيات المواجهة المسلحة التقليدية.

عاشرا: العناصر التكفيرية، تستخدم اسلوب «الخطف والذبح»، تجاه عدد من ابناء مدينة بئر العبد، مؤخرا من باب الترهيب، ومحاولة تحجيم التعاون المثمر بين ابناء شمال سيناء والأجهزة الأمنية المصرية، لمواجهة التنظيمات الإرهابية.

الحادي عشر: تمنح استراتيجية «حرب العصابات»، العناصر التكفيرية نوعا من الحماية والاستمرارية، والقدرة على البقاء إلى حد ما نتيجة اعتمادهم على العمليات الخاطفة، فضلا عن استخدامها لخلايا «النامسيح»، و«الانغماسيين»، لما تكبده من خسائر فادحة باقل الإمكانيات، وهي حروب تحتاج إلى سياسة النفس الطويل.

الثاني عشر: تسعى العناصر التكفيرية لتنفيذ مجموعة من العمليات داخل المناطق البعيدة عن الشريط الحدودي، بهدف تخفيف القبضة الأمنية عن مثلث العريش رفح الشيخ زويد، لاسيما أن عملياتها داخل بئر العبد تمثل ضغطا عن الاستمرار والبقاء داخل المشهد السيناوي، فضلا عن محاولة تنفيذ عمليات في العمق القاهري، كنموذج خلية «المطرية» التي سعت لتنفيذ سلسلة من التفجيرات المتزامنة تجاه عدد من كنائس القاهرة خلال احتفالات اعياد الربيع، بهدف إرباك وتشتيت جهود المؤسسات الأمنية المصرية.

الثالث عشر: اعتماد العناصر التكفيرية، على ما يسمى بـ«حروب العصابات»، لا يعني أنها عناصر عشوائية، أو غير مدربة، أو ليس لديها لجان للتدريب والرصد والمراقبة والتتبع عن بعد للأهداف المطلوبة، في ظل تبعيتها ودعمها من قبل تركيا وقطر، ماليا ولوجستيا.

الرابع عشر: تعتبر سيناء بشكل عام في عقل ووعي التنظيمات التكفيرية، وفقا لعدد من الدراسات والوثائق التي تم نشرها من قبل تنظيم «القاعدة»، وتنظيم «داعش»، وحرضت بشكل مباشر على التمركز داخل شمال سيناء، باعتبارها البوابة الرئيسية لتصدير الحالة الجهادية، مثل وثيقة «مصر والطريق إلى أمة الخلافة»، التي كتبها المرجع التكفيري الشيخ أبو بكر أحمد، وطرحت مشروعا لتفكيك الدولة المدنية، والجيش المصري، والسيطرة على مصر وسيناء تحت مسمى «جهاد التمكين»، إضافة لوثيقة «سر الأحجية المصرية»، التي صاغها الداعشي أبومودود الهرماسي، ودعت إلى ما يسمى بـ«فتح مصر» وتقسيمها إلى «ولاية سيناء»، و«ولاية القاهرة»، ووثيقة «هلموا إلى سيناء» التي كتبها «أبو مصعب الغريب»، ودعت إلى تحويل سيناء إلى «ولاية إسلامية».

الخامس عشر: الأسلحة التي تستخدمها العناصر التكفيرية متطورة جدا، وليست بدائية كما يظن البعض، مثل «ستريلا» هو نظام دفاع جوي صاروخي محمول على الكتف من نوع أرض جو قصير المدى، روسي الصنع، و آر بي جي 7 ، ودوشكا Dshk ، وهو رشاش ثقيل سوفيتي، مضاد للطائرات وداعم للمشاة، و«شتاير إنش إس 50» بندقية قنص نمساوية الصنع، ورشاش «بي كيPK»، ويتميز بقدرته على اختراق معظم الآليات والدروع عدا الدبابات كما أنه مؤثر في استهداف الطائرات على ارتفاع منخفض، فضلا عن بنادق «الشبح» طراز AK47، AKM ، ومنظومة صواريخ «كورنيت EM»، روسية الصنع، وتتمتع بقدرة على إطلاق صاروخين في ذات الوقت ما يشكل خطرا على المدرعات النظامية، وكذلك المدفع 23 مم «ثنائي» Twin ZU–23، من المدافع المضادة للطائرات، وهو سلاح فعال في الاشتباك مع الأهداف الجوية الموجودة على المسافات حتى 2500 متر.

التحالف: 92 انتهاكاً حوثياً لوقف إطلاق النار

المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي

«وكالات»: أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده المملكة العربية السعودية، السبت، أن الانتهاكات الحوثية لوقف إطلاق النار خلال 24 ساعة بلغت 92 انتهاكا.

وكان التحالف قد أعلن أمس الجمعة، أن انتهاكات الميليشيا الحوثية لوقف إطلاق النار منذ إعلانه في 8 أبريل الماضي، بلغت 2029 انتهاكا، مشيرا إلى أنها شملت الأعمال العسكرية، واستخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة والصواريخ البالستية.

كما أشار التحالف العربي إلى أنه يطبق أقصى درجات ضبط النفس بقواعد الاشتباك مع حق الرد المشروع لحالات الدفاع عن النفس.

وأكد التحالف استمراره في الالتزام بوقف إطلاق النار ودعم جهود المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث.

وكان التحالف أعلن تمديد وقف إطلاق النار لمدة شهر اعتبارًا من الخميس 23 أبريل الجاري، جاء ذلك بعد إعلانه السابق في 8 أبريل بوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين.

من ناحية أخرى أفشلت قوات الجيش اليمني، السبت، محاولات تسلل شنتها ميليشيا الحوثي الانقلابية في محافظة تعز، جنوبي غرب البلاد.

وتمكن الجيش اليمني من إحباط محاولة تسلل للميليشيا الانقلابية في جبهة الصلو، جنوبي المحافظة وتكبيدها خسائر فادحة في العتاد والأرواح، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت» أمس السبت.

وقصفت ميليشيا الحوثي مواقع للجيش في جبهات محافظات الجوف والضالع وتعز بالإضافة إلى جبهة صرواح، وقامت قوات الجيش بالرد على كل تلك الاعتداءات، وكبدتها خسائر.

يأتي ذلك فيما تواصل قوات الجيش اليمني التزامها بتوجيهات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، بإيقاف إطلاق النار استجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لمواجهة تبعات انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19».

الجيش الإسرائيلي يوقف 5 أشخاص حاولوا التسلل عبر الحدود مع لبنان

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأحد، توقيف 5 أشخاص حاولوا التسلل عبر الحدود مع لبنان.

وكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، على حسابه على موقع تويتر، «خلال ساعات الليلة الماضية كشفت قوات جيش الدفاع 5 أشخاص مشتبه فيهم وهم يحاولون التسلل من داخل لبنان إلى إسرائيل، وتم القبض عليهم خلال محاولة اجتياز السياج الأمني».

ولم يتوفر على الفور المزيد من التفاصيل.

العراق: انطلاق عملية عسكرية عراقية ضد «داعش»

عناصر من الجيش العراقي

بغداد – «وكالات»: أعلنت قيادة عمليات الأنبار في العراق أمس الأحد انطلاق عملية عسكرية لملاحقة «الإرهابيين» في عمق صحراء المحافظة.

وقالت القيادة، في بيان صحفي أورده موقع «السومرية نيوز» العراقي الالكتروني أمس، إن قواتها «تنفذ عملية عسكرية بوادي ثميل ووادي القذف وجزيرة الكرمة والنعيمية في عمق الصحراء لمطاردة العناصر الإرهابية».

وشهدت مناطق متفرقة في محافظات كركوك وصلاح الدين خلال الأيام الماضية هجمات متفرقة من قبل عناصر داعش استهدفت مواقع للقوات الأمنية في تصعيد جديد للتنظيم رغم العمليات الأمنية التي تشنها القوات العراقية لاستهداف مواقع داعش في مناطق متفرقة من محافظات الأنبار ونينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني عراقي، السبت، بأن شرطيا وجنديا قتلا وأصيب 3 آخرون بهجمات متفرقة في محافظة ديالى.

وقال المصدر في حديث لـ«السومرية نيوز»، إن «عبوة ناسفة انفجرت مساء أمس، لدى مرور مركبة عسكرية في اطراف ناحية العظيم شمالي ديالى، ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة 3 آخرين».

وأضاف المصدر، أن «شرطياً قتل بنيران قناص لداعش في قرية زاغنية بناحية العبارة شمال شرقي ديالى».

من ناحية أخرى شددت ممثلة الأمم المتحدة في العراق جنين بلاسخارت، اليوم السبت، على ضرورة تشكيل حكومة عاجلة بدعم واسع، فيما أشارت إلى أن العراق ليس لديه المزيد من الوقت، حسبما أفادت قناة السومرية نيوز.

وقالت بلاسخارت في تغريدة لها على «تويتر» إن «الأزمات الحادة المتعددة تستمر في دفع العراق إلى المجهول»، مبينة «من الضروري تشكيل حكومة عاجلة بدعم واسع».

وأضافت أن «التسوية السياسية هي علامة على النضج السياسي ومصدر المرونة».

واختتمت تغريدتها بالقول «تذكير ودي للسياسيين: العراق ليس لديه المزيد من الوقت».

ويواجه رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي تحديات كبيرة لاستكمال تشكيلته الوزارية على خلفية الصراع بين المكونات السياسية للحصول على مناصب وزارية في الحكومة الجديدة.

الشرطة الروسية تمنع رتلاً أمريكياً من دخول القامشلي

الجيش الروسي في سوريا

«وكالات»: منعت الشرطة العسكرية الروسية دورية تابعة لقوات الجيش الأمريكي، ترافقها سيارات من نوع «بيك آب»، تابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، من الدخول إلى مدينة القامشلي شمال شرقي سوريا، حسبما أفادت وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء، اليوم السبت.

وأفادت الوكالة بأن مدرعات الشرطة العسكرية الروسية قطعت طريق (القامشلي– القحطانية – الرميلان) عند قرية التنورية (10 كيلومترات شرقي مدينة القامشلي شمالي محافظة الحسكة) للمرة الأولى، حيث منعت دورية تابعة للقوات الأمريكية من الدخول إلى مدينة القامشلي عبر مدخلها الشرقي لعدة ساعات.

وتابعت أن أكثر من 8 مدرعات روسية وأثناء عودتها من دورية معتادة في بلدة القحطانية الواقعة تحت سيطرة قسد، اعترضت رتل الدورية الأمريكية ومنعته من الدخول إلى القامشلي لعدة ساعات، وذلك ردا منها على اعتراض مدرعات أمريكية للمدرعات الروسية في بلدة القحطانية.

باكستان: مقتل سبعة من بينهم ضابطان بالجيش في اشتباك بكشمير

إسلام أباد – «وكالات»: ذكر مسؤولو دفاع باكستانيون أمس الأحد أن اثنين من ضباط الجيش، من بين خمسة من أفراد قوات الأمن الذين قتلوا في معركة بالأسلحة مع مسلحين في الشطر الهندي من كشمير الليلة الماضية.

وقتل أيضا اثنان من المتمردين في القتال.

وكانت عملية مشتركة ضد المسلحين قد نفذها الجيش والشرطة في منطقة هاندورا على بعد حوالي 70 كيلومترا من مدينة سريناجار، حسب المتحدث باسم الدفاع، الكولونيل راجيش كاليا، مضيفا أن الفريق تمكن من إنقاذ العديد من المدنيين.

وتم شن العملية مساء أمس السبت من قبل أربعة من جنود الجيش، من بينهم ضابطان برتبة كولونيل وميجور بالإضافة إلى مفتش شرطة، في أعقاب معلومات استخبارانية بأن المسلحين احتجزوا قرويين كرهائن في منزل بمنطقة هاندورا.

مقتل وإصابة 14 مسلحاً من «طالبان» بعمليات عسكرية في أفغانستان

كابول – «وكالات»: قتلت القوات الأفغانية 5 مسلحين من حركة طالبان وأصابت 6 آخرين على الأقل، خلال عملية بإقليم قندهار جنوب افغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأحد.

وذكر فيلق «آتال 205»، في بيان، أن مجموعة من مسلحي طالبان كانت تخطط لشن هجمات بمنطقة باغواي.

وأضاف الفيلق أن القوات الأفغانية نفذت العملية لإحباط خطة الهجوم وقتلت 5 من مسلحي طالبان خلال العملية.

وأصابت القوات الأفغانية أيضاً 6 مسلحين آخرين خلال نفس الغارة، طبقا لما ذكره الفيلق في بيانه.

وفي الوقت نفسه، ذكر فيلق العمليات الخاصة في بيان أن القوات الخاصة الأفغانية قتلت 3 من مسلحي طالبان خلال غارة مماثلة بمنطقة ناسي بإقليم باداخشان.

ولم تعلق حركة طالبان على الهجمات حتى الآن.

يأتي ذلك فيما يواصل مسلحو طالبان محاولتهم لتكثيف الهجمات ضد القوات الأفغانية على الرغم من الجهود المستمرة لإنهاء العنف في إطار عملية السلام.